

والارادات التي يريد المريد العتقاد والبطنية الصميمة
الشعف بمرغبات محبوبه والانسداد والاداء المبرور
حيثما يقع في الارادة التي تفرق اورد في التعليل عليه ما يتقادم
على عمله وورودها وهو لم يخرج عن دأبه واذا جازت على
فلم يستغفر خفاير ما مضى من اذنه وتشتغل كثيرا
وهذا لاداء وجود جدها ونظير عقاب وسببية من كلام
المواعظ من انه لا يستغفر الورع الا جهور فوج افانهم
القولحة منه وقوم اقتصر بعينهم كما نمت هو له
وهؤلاء من عكاه ورك وما كان عكاه عنك فمخولوا الحق
تعالى له الا في اثار التمام والمشيئة النافذة لا يسئل عما يقبل
وهم يسئلون بكما رغبة فادام مع الحق تعالى الخدمته حتى
صلحوا بخدمته وهم انزله من والعبادة في كماله والارادة
اقتصر بعينته حتى صاموا في ربه والذخاير الصافية وقوم
العارفون والعلماء فقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه
الزاهد حبه الحق من الدينار العرف واليه التوجه اليه
فلاذا استشهد العبد انفراد الله تعالى بهذا الافانة والتخليق
منه ذلك عمادة كونه من الاستغفار وسلم الامر له
بما يقدره والاقصا قال ابو زيد رضي الله عنه في كلامه
التمتع

انه تعالى على قلبه اولاد به بمنع من ربح يطلع لمعرفة صرف
بشغفه بالعبادة وذكر المودة ابو زعيم في كتاب حيلة الاولاد
عن سعد بن عبد الله رضي الله عنه قال ان الله تعالى يطلع على احوال قريته
او له في يومه اربع مسمحة من نفسه فسمها بواجب فلو بالعباد
والاخلاق والجهاد من اجل انك القصة من نفسه فسمها بواجب فلو بالعباد
بالنعمة من نفسه قال ابو العباس النسيبي رضي الله عنه ان الله تعالى
يستطلع جميع المصروفات فيعلم عنه منة ولم يبايع يستطلعهم
فمنه في العلم والاشارة بالاية القرآنية التي فيها المولى رحمه الله
ببعضه المعنى وقال رضي الله عنه فلما تكلم الوارث بالاهية
الابغية هيمنة لها اريد عيبها العباد بوجود الاستعداد
الوارث في الاهية هذا ما من الله تعالى في تحف وكراماته بكرم بعبادها
فلا تفرح في الغالب الابغية اي جملة لا يبلا يدعوها ويرور ان يصيب اهلها
بوجود الاستعداد مع وتصويره وكف الله على هذه الاية صفة
من ان تعلم باصرو منزهة عن ارتكاب العمل بالحق كرم ونظير للكرم
المتفضل حرم رأيت مجيبا عن ما سئل وصحرا الخل ما نشهه ذا كرا
لكر ما عك و استدل بالحق على وجود جليله الاجابة عن كل سؤال
والشعير من كل شقوة والذخاير معلوم امارات على وجود جليل
التمتع به اذ قال امه الاجابة عن كل سؤال والاقصا في كلامه

Copyright © King Saud University